

لو

لو أنّي أحببتك أقل بقدر إنش واحد

لو أنّي أقل جنونا

كان بالإمكان أن نغوص أعرق

نملاً جرابنا مرجانا

نصنع منه قلادة نرشو بها عمود الإنارة

ليتأخر في مداومته دقائق أخرى

ليقبل جبينينا كلّ ليلة وهو يردد :

تصبحان على حب

كان بالإمكان أن نتوغل أكثر

في غابة غرب باريس

أو حتى في غابة الوحوش

أن نصل الكوخ

أن نشرب نخب الوصول شمبانيا
 سأتنازل كما ونحن بعيدين
 سأقنع ب(كوباية) الشاي
 كان بالإمكان أن تعصرني
 فتقطر عناكب وخفافيش غزتني منذ قرون
 أن تحرقني
 فأتطائر رمادا
 تسكنك روعي
 وتعود بروحين
 أن تسعفني
 تمنحني نفسا اصطناعيا
 يعيد ترتيب الديكور في صدري
 أعقاب سجائر

دمع جاف

وحزن بعيد

كان بالإمكان أن ألبسك شورتا مزر كشاً

قبعة سومبريرو

ونرقص سوياً رقصة الحياة

كان بالإمكان

أن افتح لك باب قلبي

وأنتهي سجنك

لو كنت غيري

لو آمنت بالأقدار

لكنني أو من فقط بأنني أحبك

